The reality of bullying behavior among children with hearing disabilities in educational integration classes

Dr. Omar El-Sayed Hamada
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
Doi: 10.21608/jasht.2022.235125
Abstract:

Bullying behavior has received clear attention among researchers. Bullying is an independent concept, and as a clear problem in schools, bullying may result in suicide. So, Lewis suggested enacting a law to combat bullying, a form of aggression that occurs when an individual is repeatedly exposed to a set of negative actions by one or more individuals, and it is a negative act because Intentionally causing harm, causing discomfort to another person and bullying has many meanings, including rioting, bullying and bullying, a phenomenon that spreads among ordinary children in general and children with hearing disabilities in particular.

مقدمة:

يعد السلوكي التنمر سلوكاً مكتسباً من البيئة التي يعيش فيه الفرد، وهو سلوك يأتي بنتائج وحيدة على جميع الأطراف المشاركين فيه، حيث يمارس طرف قوي (المتمنى) الأذى النفسي والجسمي والاجتماعي والمعنوي الناجم عن انتهاك فرد، تجاه فرد يعاني من السلوكي التنمر (البدني، البدني، البدني) (الوني، 2016).

ويعرَّف أولووس وليمبر Olweus وليمبر (2007) التنمر بأنه إعادة الاستهداف المتعدد لضرر شخص أقل قوة أو لديه صعوبة في الدفاع عن نفسه ويشتَّع عنه انخفاض في المستوى الأكاديمي والفعل، وانخفاض الثقة بالنفس، والانتحار، مشاعر الاتهام، التغيب، وضعف الصحة البدنية.
تشير بومان (2010) أن التنمر ينتشر بين الطلاب ذوي الإعاقة السمعية حيث تصل نسبة انتشاره 30% في الصوف من (12-16) وأن هناك اتفاق عام على أن التنمر هو مجموعة فرعية من العدوان الذي ينطوي على ثلاثة خصائص هي النية إلى الأذى، التكرار وعدم توازن السلطة بين المتهم والってしまいます. وفي نفس السياق تؤكد دراسات Pacer center أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية أكثر عرضة للتنمر وتتراوح ما بين الضعف أو الثلاث أضعاف مقارنة بأقرانهم من العاديين كما أشارت أحد هذه الدراسات أن نسبة 40% من الأطفال ذوي الإعاقة المختلفة يتعرضون بانتظام مقابل 20% من أقرانهم العاديين والمدرسة.

ويب.compat أيضا كل من وينر Galvan وراجكت Weiner أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يعانون من التنمر في المتوسط مرتين إلى ثلاث مرات مقارنة بالعاديين وفسر الباحثان بسبب ذلك في العديد من العناصر منها قد يكون لدى الطلاب صداقات أقل وبالتالي أقل حماية، ويرجع الباحثان انتشار التنمر بين هؤلاء الأطفال أيضا إلى طبيعة البيئة المدرسية التي تلعب دور كبير في خلق جو من التفاعل بين الطلبة وهذه الصداقات كثير ما يجد فيها الطفل ذوي الإعاقة السمعية المنع وحب الولاء وعلى العكس من ذلك إذا كانت البيئة المدرسية تسودها الملل والضجر أدي ذلك إلى عدم التوافق النسبي بدوره

ومتعرضون للمشكلة سلوكية من التنمر.

ومن جانب آخر أرجعت ماري Mary (2006) أن التنمر يظهر بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بسبب أن لديهم مشاكل سلوكية أكثر من أقرانهم من العاديين وعدم تعرض هؤلاء الأطفال للخدمات سواء اكانت نفسية أو ترفيهية، وأيضا انخفاض درجات القراءة وتعرضهم لل kaps من الأبوين.

ويعود الفقد السمعي بثقة مشكلة حقيقية، تعاني منها المجتمعات الإنسانية، وبالتالي يفرض ذلك الفقد السمعي قيودا على هوية الطفل تحت كثيرا من الانتظار لممارسة الأنشطة المختلفة مع أقرانه السامعين، وأنه قد يرجع ما يعانيه الطفل ذوي الإعاقة السمعية من مشاكل إلى البيئة المحيطة بهم وخاصة البيئة الأسرية وعدم تفهم الأسرة لطبيعة إعاقه.

(حني، 2007)

ويشير تاكوب Tacup (2013) أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية غالبا ما يتعرضون للتخريب لأنهم مختلفون وليسوا مختلفين أديا بدوره إلى انتشار التنمر بينهم هدفه الحاق الأذى والضرر بالآخرين وهو يؤدي إلى أداء ضعيف في المدرسة، وقد أسفر عن التنمر أثار أكثر خطورة، مثل تشكيب الذات والانتحار.

ووسينر Winner وويليمر Miller (2006) أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الذين يتم دمجهم مع أقرانهم من السامعين يتعرضوا إلى فرص محتملة للإيذاء، وأن هناك أنماط من التنمر تبدو أكثر انتشارا في أحد الأنواع الرئيسية الأربعة وهي المدرسة السكنية.
ال'àملاع ذي الإعاقّة السمعية، المدارس النهارية وفصول الدراسية المستقلة لهؤلاء الأطفال.

من جانب آخر، أشار وونج (2009) إلى أن لتنمّى الآثار السلبية للتنمّى على الضحية بل تتعدى إلى الشخص المتّمر، حيث يعاني من مشكلات سلوكية واجتماعية تنتمي في العدوانية والفوضوية وسوق التوافق الاجتماعي، والسلوكية المضادة للمجتمع. في عام 2009، أنه قد ينشأ عن التنمّى بعض الآثار الانفعالية منها الاكتناك وانخفاض النتائج النفسية والتوتر الدائم والشعور بالخوف، وعدم الاستقرار وفقدان الأمان ويمكن أن يؤدي إلى الانتحار.

بالإضافة إلى ذلك، أشار سانسون (2008) إلى أن قد ينشأ عن التنمّى مجموعة من الأعراض الجسدية كالصداع والتورث البارد، أم السيطرة واضطرابات النوم وكثير من الأعراض الجسدية الأخرى.

ويوضح أرميسترونج (2014) أن الأطفال التي بها أطفال تعاني من الفقد السمعي تعاني من بعض الاضطرابات في التعامل مع أطفالهم، ربما يرجع سبب ذلك إلى فقير الوالدين والمهارات الivementية التي تدفع الأطفال إلى ممارسة سلوكات فوضوية هذا يخالف أن تلك الأسر أكثر معاناة من الضغوط الحياتية التي تؤثر سلبًا على الأداء الوظيفي الأسري مما قد يؤثر على النشأة الأسري كاملاً.

Behavior of bullying

قد حظي سلوك التنمّى باهتمام واضح بين الباحثين ويعتبر ألويس النرويجي أول من تحدث عن التنمّى كمفهوم مستقل ومشكلة واضحة في المدارس. واحترام لويس أنه قد ينشأ عن التنمّى انتشار هذا اقتراح لويس من قانون لكافحة التنمّى وعرفه ألويس بول (1993) بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض فرد مرارا لمجموعة أعمال سلبية من جانب واحد أو أكثر من الأفراد وهو عمل سلبي لأنه يسبب الإحاطة الضريء، والتسبب بعدم الراحة لشخص آخر ولِلنَّمّى (Bulling) والبلطجة والاسترقآء وهي تظاهرة تنمّى بين الأطفال العاديين بصفة عامة والاطفال ذوي الإعاقّة السمعية بصفة خاصة (1993).

ويعرف مايكل وآخرون (2004) التنمّى في موسوعة علم النفس التطبيقية بأنه " عدوان قصدي وتكرار عبر الزمن، يختفي فيه تأثير القوة بين المتمّرين وضحبيه ".

ويعرف أيضًا التنمّى أيضاً بأنه سلوك يهدف إلى الإضرار أو الإزعاج، يحدث مرارا وتكراراً، يحدث بين الأفراد الذين ليس لديهم قوة متساوية.

(Nansel, Overpeck, Pilla, Ruan, Simons-Morton, & Scheidt, 2001)
ويشير أيضًا برون (2011) بأن التنمر يُعرف بأنه سلوك عدوانى متكرر من أجل أن يضطر عمدا شخصاً آخر جسدياً أو عقلياً ويتميز التنمر بانه فردي بطريقة معينة للممارسة السلطة على شخص آخر.

ما سبق يمكن تعريف التنمر لدى الطفل ذوي الإعاقة السمعية بأنه "هو عدد من السلوكات غير المقبولة الاجتماعية التي يقوم بها هذا الطفل وهو سلوك عدوانى متكرر ويظهر في عدة صور قد يكون جسدياً أو عقلياً أو اجتماعياً أو في صورة تدمير للممتلكات من أجل فرض الهيمنة والسيطرة على الآخرين".


ويوضح بالدرى (2003) أن هناك تداخل كبير بين التنمر والعفّ الأسري وأن معظم حالات التنمر كانوا من أباء متسولين والأب الذين يقومون بهذا السلوك هذا بالذات لبرينجية للأبناء وبسبب هذا التسلط من الأبناء في الأسرة يؤدي إلى ظهور العنف الأسري الذي يخلق جو من الكراهية والغضب لأنه يكون مكرراً بالقسوة في المعاملة.

وتؤكد ماري Mary (2006) أن التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعيا أشكال كبيرة ولكنها غالبا ما تتصف على أنها إغاظة لطيفية متكررة وتهديد وترهيب جسدي وتهدئة الآخرين وإعمال العنف وتذوي وأشكال أخرى من العدوان. وقد يشمل أيضاً الإبتسام، ويمكن أن يتضمن من الخصائص الآتية:

أولا: القصد من السلوك هو إدراك أو الحاق ضرراً جسدياً أو اجتماعياً أو عاطفياً.
ثانيا: هناك اختلاف في السلطة بين التنمر والمتاتر علية.
ثالثا: أن هذا التنمر يحدث أكثر من مرة مع مرور الوقت.

كما يشير ثورينبرج Phonzi ودودولا Thornberg ويجينجرج Jungert وديدوئلا Pozzoli إلى التنمر كونه في حالة معينة بالنسبة الى أعضاء الأسرة والأثر السلبي على شخص في وضع ضعف، ويمكن أن يؤدي التنمر إلى انخفاض مستويات احترام الذات لدى المتاتر علية، وعدم القدرة على التركيز، والكره الذاتي، والمشكلات النفسية، قد يؤدي التنمر إلى الانتحار.

كذلك يشير ليتز Litz (2005) أن التنمر تأثير سلبي على المتاتر وضحيته، إذ يعاني كل من المتاتر وضحيته من تدهور في الصحة النفسية، ومهيمنة الذات، ويرافقه فقدان الثقة بالنفس، ومشكلات في تكوين صداقات يمكن الوثوق به، كما يصبح الطالب الضحية

المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة - عدد خاص (6) - ع (22) – ع (22) 2022م

5
واقع سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية

5. عمر السيد حمادة

مكتنباً، ومشوشًا، ويصب بالقلق، والأرق؛ وهذا ما يجعله عنفًا، ومنسحب وقد تدوم هذه الآثار لفترة طويلة من حياة الفرد.

أسباب سلوك التنمر من وجهة نظر مدارس علم النفس المختلفة:

- النظرية السلوكية: تنظر إلى سلوك التنمر على أنه سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدوانى هذا مرة أخرى.

للكي يحقق هذا جيدًا.

- نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد صاحب هذه المدرسة، أن سلوك العدوان والتيمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء تجاه نفسه أو تجاه الأخر، حيث إن الطفل بولد بدافع عدوي، وتعمل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلقة، فهي تقول" بأنه لا يمكن إيقاف السلوك العدوانى أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية أو تجنب الإحساس".

(الدسوقى 2012، 6112)

- نظرية التعلم الاجتماعي: ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم، حتى النماذج التلفزيونية. ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، إذا عوقد الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقييده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفع عليه فسوف يزداد عدد مرات تقييده لهذا السلوك العدائي.

- النظرية العقلانية الانفعالية: التي تركز على الأفكار الخاطئة وغير العقلانية التي يؤمن بها الطفلة واعتقاداتهم وقناعتهم التي تدفعهم للاستفادة، وبيان بطلانها وتحديها، وأنه يمكن أن تكون هناك أفكار منطقية مكافئة. (الصحيحة، القضاة 2012).

The Forms of Bullying

- أشكال التنمر:

  1- التنمر العلني: يشير سوينس (2008) أنه يوجد للتنمر عدة أشكال منها المباشر ويتضمن الأنواع الآثة ( التنمر الجسدي ، التنمر اللفظي ، التنمر الجنسي ، التنمر اللفظي ) وغير المباشر ويتضمن الأنواع الآثية ( التنمر الإلكتروني ، الشبكي ، التنمر العسكري ، التنمر العاطفي ، التنمر الأكاديمي ، التنمر الأسري ).

  كما تشير أكينيد (2011) أنه من أبرز أشكال التنمر:

  1- التنمر الجسدي: كالضرب، الركل، اللكم، البصق، والدفاع، والاستيلاء على الممتلكات الشخصية، والتبني ببدع شن الهجوم.

  2- التنمر اللفظي أو الكلامي: كالتعنيف، الإغاظة، التنمر بالألقاب، وتوجيه التهديدات، والصراخ أو التعرض للإذلال أو توجيه الإنتقادات أو الاستبعاد والعزلة الاجتماعية ونشر الشائعات الخبيثة.

  2- التنمر في الإذاعة أو الفيديو أو الكلاسيكية: كالتناول، الإغاظة، التنمر بالألقاب، وتوجيه التهديدات، والصراخ أو التعرض للإذلال أو توجيه الإنتقادات أو الاستبعاد والعزلة الاجتماعية ونشر الشائعات الخبيثة.
- التنمر في العلاقات الاجتماعية: وهو منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة
   باقصائهم أو رفض صداقاتهم أو نشر الشائعات عنهم.

- التنمر الجنسي: قد يشمل التحرش بواسطة الهاتف، النكتات أو التعليقات الجنسية، وإطلاق
   تسميات جنسية، ونشر الشائعات الجنسية وقد يتطور إلى التحرش الجنسي.

ويعد إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة والموهوبين والمتفوقين)
في المدارس النظامية أو العادية امتداد طبيعي للحياة التي كانوا يعيشونها وسط أهلهم وذويهم
وأقرانهم العاديين قبل التحاقهم بالمدرسة، كما ينظر إليه على أنه وسيلة تأهل طبيعية تتسق
مع ما سُتؤلون إليه أحوالهم بعد انقضاء سنوات تعليمهم من ممارسة حياتهم العملية
والاجتماعية بصورة طبيعية في المجتمع، وذلك على العكس من العزل الذي يعد إجراً
تعسفياً اصطناعياً يؤكّد على إبراز مظاهر اختلافهم أكثر من أوجه تشابههم واحتياجاتهم
الخاصة مما قد يعوق تأهيلهم لمارسات حياتهم الطبيعية مستقبلاً (الزكري، 2009).

وعني الدمج إعداد نظام تربوي موحد يخدم المتعلمين جميعاً على قدم المسأة مهما
كانت الفروق فيما بينهم (الخليفي وآخرون، 2007) وبغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو
الإعاقة أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي والخلفية الثقافية للطالب (سيمال، 2006).

ويشير فهمه الدمج المثال Optimal Inclusion إلى تقديم برامج لكل الطلاب تعكس
احتياجاتهم مع كفاءة الدعم المختلف، وأن يشعر كل طالب في المدرسة بالقبول، ويلقي الدعم
من الأفراد والمعلمين والمجتمع (البحري، 2005).

الفوائد المتوفرة من الدمج:

يفتح النموذج لفسلة الدمج عدداً من الفوائد والمزايا لإدماج ذوي الاحتياجات
الخاصة ولا بدماً ذوي الإعاقة في الفصل والدارس العلمية وتأهلهم مع أقرانهم العاديين
وذلك سواء بالنسبة للأطفال أنفسهم أم بالنسبة للمعلمين أم بالنسبة للمجتمع، ومن بين هذه
الفوائد:

- تفادي الآثار السلبية السابق ذكرها لنظام الرعاية العزلية.
- توفر بيئة تعليمية مشجعة على التواصل والتفاعل الاجتماعي والتعاون فيما بين الأطفال
  العاديين وأقرانهم ذوي الإعاقة مما ساعد على تفادي ما يترتب على الرعاية العزلية
  من إحساس بالرفض والاستبعاد والبذور لدى ذوي الإعاقة، كما يساعد في تنمية الفهم
  والاحترام المتبادل والتعاطف، وتكوين الصداقات بين جميع الأطفال بصرف النظر عن
  اختلاف مقدراتهم وخصائصهم.
- تمكين الأطفال غير المعوقين من التعرف عن قرب على أوجه التشابه بينهم والأطفال
  ذوي الإعاقة، وعلى جوانب القوة الواسعة لديهم، مما يسمح في التخلص من المفاهيم
  المغلوطة أو الخائطة الشائعة عنهم، وتكوين مفاهيم أخرى بديلة أكثر واقعية وإيجابية.
واقع سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية

د. عمر السيد حمادة

عنهم، والتنقل الاجتماعي لهم، وفي تعديل اتجاهاتهم السلبية نحوهم، ومن ثم تحسين أساليب معاملتهم، واتحتمس لتقدم الخدمات اللازمة لهم.

- تمكين الأطفال ذوي الإعاقات من الانخراط والنمو في بيئة تعليمية طبيعية غير مصنفة تقليبا باحتياجاتهم، وتماشي مع ما يجري في الحياة والموارد الاجتماعية خارج نطاق المدرسة، وتعدادهم علم حكايا التمرين الاجتماعي (سلوكيات أفرادهم العاديين) وتعليم مهارات جديدة، وعلى تطوير مترادفهم وإظهارها، مما يعزز مفهومهم الإيجابي عن ذواتهم وشعورهم بالكفاءة والاستقلالية والثقة بالنفس.

الحد من سيادة المركزية في عملية تقديم الرعاية والخدمات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة بالهندسة من المدارس العامة. بعد تأهيلها، في تنفيذهم مما يساعد على انتشار هذه الخدمات ووصولها إليهم في موطنهم الأصلي وداخل أقرب المدارس إلى منزلهم.

- الحدد من الكفاءة العلوية للرعاية العلوية لذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس ومؤسسات خاصة تتطلب تجهيزات عالية وموظفين إضافيين وأحيانًا إقامة داخلية.

- تنمية شعر المعايير يكون عضوًا في مجتمع له ذات الحقوق التي تغيره من الأفراد (المساركة) وليس فردًا مختلفًا ينتمي إلى أقلية منبوذة تعامل معاملة سيئة (التمييز) وهو ما يستم في رفع الروه المعرونة لدى الإعاقة، ويعزز ثقتهم بأنفسهم وانتظامهم. لمجتمعهم.

- تهيئة بيئة تعليمية تشجع على التناقص بين جميع التلاميد مما قد يساهم في تحسين دافعية الأطفال ذوي الإعاقات للتعلم، ورفع مستوى أدنائهم الأكاديمي من خلال احتجازهم ب🎶لمانهم العاديين.

للدمج آثار الإيجابية على النمو التكيف الشخصي والاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقات، وفي تحسين مستوى تحصيلهم ومهاراتهم الأكاديمية، ومفهمهم الذاتية، وزيادة الانتباه والضبط الذاتي، فضلاً عن إزالة الوصمة بالعجز المرتبطة بالإعاقة والتربية العالية.

يتيح الدمج ذوى الإعاقات فرصة البقاء في مدارسهم، وتمارسة حياتهم الطبيعية في بيئاتهم الأسرية مع ذويهم طوال حياتهم الدراسية، مما يكفل لهم المزيد من التفاعل الأسري والاجتماعي، والقيام بأدارتهم الاجتماعي، وتلقى الرعاية اللازمة من أسرهم.

- يهيئ نظام الدمج الفرصة أمام المعلمين لتعزيز فهمهم للفرق الفردية بين الأطفال، ولتطوير مهاراتهم المهنية للتعامل مع مجموعات مختلفة من الأطفال، وتكوين المناهج وطرق التدريس، وأساليب التدريس بما يتناسب مع استعدادات كل طفل واحتياطاته التعليمية الخاصة.

استعداد أكبر نسبة ممكنة من الأطفال ذوي الإعاقات الذين قد لا توفر لديهم فرص التعليم (ديوان برالي، ٢٠٠٠، ٢٠٠٤، علم كافاني، ٣٠٠٤، ناصر، Sands et al, 2000، ٢٠٠٥، عبد المطلب القرفيتي، ٢٠٠٦، Hung & Paul، ٢٠٠٧).
الجملة العربية

The Regular Education Initiative (REI)

The Individuals with Disabilities Education Act (IDEA).

Interpret


Heward, 2006، وّبي ع١غبٌُ، 2226، 2212، ص٠ذاْ اٌغشهبٚٞ ٚآخشْٚ، 2226، ٔغ١ت خضاَ، 2212 (ػٓ اٌمش٠طٟ، 2212.)

The Regular Education Initiative (REI)

The Individuals with Disabilities Education Act (IDEA).

لا يمكن أن نحقق الدمج الجزئي من خلال استحداث برامج فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية، والحاق الأطفال ذوي الإعاقة (الصم) بفصل خاص به بالمدرسة العادية؛ حيث يتلقون الرعاية التربوية والتعليمية الخاصة بهم مع بعضهم بعضا في ذلك الفصل، مع العمل على إشادة الفرص لهم للاندماج مع أقرانهم الآخرين في بعض الأنشطة الصرفية، والأنشطة اللافعف. وفي برامج المدرسة (عن حنفي 2015).


تشير (200) أنه يمكننا أن نعمل على إيجاد حلول لخطر التنمر المدرسي الذي يهدد دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

هناء: مهمات تضع مبادئ تنفيذها على الأسرة:

- تقوية الوعي الغذائي لألعاب وتقوية السعادة لديهم منذ الصغر، وزرع الأخلاق الإنسانية في قلب الأطفال كالتعاميم والرحمة والمساواة والاحترام والمحبة والتفويض والتعاون، ومساعدة الضعيف وغيرها.

- الحرص على تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدًا عن العنف والتهديد.
واقع سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية

- تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكرامة وقوة الشخصية لدى الأطفال العديدين ذوي الاحتياجات الخاصة حتى لا يكونوا عرضة للتنمر المدرسي من قبل أقرانهم.
- بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحاً دائماً، لكي يشعروا بالراحة للجوع إلى الاهل.
- توفير الألعاب التي من هدفها تحسين القدرات العقلية لدى الأفراد والبعد عن اللعاب الغنيمة.
- تدريب الأطفال على رياضات الدفاع عن النفس لتعزيز قوتهما البدنية والنفسية وثقتهم بأنفسهم، مع التأكيد بأن الهدف منها هو الدفاع عن النفس فقط وليس ممارسة القوة والعمر على الآخرين. متابعة السلوكيات المختلفة للأطفال في مبكرة ورفع على السلوك الخاطئة ومعالجتها.

دراسات تناولت التنمر عند المعاقين سعياً:

دراسة هدية، فؤاد (2012): تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج ارشادي لخفيف التنمر لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية وتكونت عينة الدراسة من 15 مراهق تراوحت أعمارهم ما بين (10-13) وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التنمر للمراهقين وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية قبل تطبيق البرنامج الأساسي، وقد تبع ذلك في اتجاه الفن النقيب ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التنمر لدى المجموعة الضابطة في القياسين قبل تطبيق البرنامج وبعد، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج الأساسي التنبغي.

دراسة الدهمان، مني حسن (2020): تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك التنمر والذينكيات والنافذة في الذين ذوي الإعاقة السمعية. واستمرت عينة الدراسة من (20) طفل ذوي إعاقة عقلية سنوياً (10-17) سنة. و (20) طفل ذوي إعاقة سمعية سنوياً (10-17) سنة. وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط بين كل من متغير اعتبار الذات والدفاع عن الذات لدى كل من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والذينكيات. كما أشار النتائج إلى أن التعرف على انفعالات الوجه بكل متغيرات الدراسة.

دراسة مارتن (2015) Martin: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التعرض للتنمر (للسلطة والسلطة على الآخرين) وتكوين عينة الدراسة من (181) مراهقاً من المدارس الألمانية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، و (59) مراهقاً من أقرانهم من المدارس العادية، وكانت

10
نتائج الدراسة أن الطلاب المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية أظهرت مستويات أعلى من التعلم من نظرائهم في السمع وبغض النظر عن حالة السمع، كانت المستويات الأعلى للإذاعة مرتبطين بزيادة المشاكل العاطفية والسلوكية. وكذلك أوصت الدراسة أن هناك حاجة إلى التدخلات التي تهدف إلى منع والحد من التعلم عند الطلاب مع ودون فقدان السمع والطلاب ذوي الإعاقة السمعية على وجه الخصوص. وينبغي لهذه التدخلات أن تأخذ في الاعتبار عوامل الخطر العامة وكذلك المحددة.

دراسة وينر وجافلان (Galvan و Weiner 2013): تهدف الدراسة إلى معرفة مدى نسبة انتشار التناقض بين الطلاب ذوي الإعاقة السمعية ومقارنة ذلك مع النسبة الموجودة في فعالية بيانات المدارس وتكونت عينة الدراسة من (126) من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في (11) مدرسة، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى زيادة معدل انتشار التنمر بنسبة 2 إلى 3 من تلك التي تم الإبلاغ عنها كما تشير نتائج الدراسة أنه بتحسين المناخ المدرسي يؤدي إلى انخفاض التناقض عند هؤلاء الطلاب.

دراسة سوزان (Susan 2016): تهدف الدراسة إلى مقارنة انتشار التنمر والسلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال بمدارس التعليم العام ومدارس التربية الخاصة وتكونت عينة الدراسة من (664) طفل عمر (6-9) سنة من الأطفال العاديين، 130 من الأطفال المصابين بمدارس التربية الخاصة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ممن لديهم إعاقة ملحوظة تناضوا على الأطراف أكثر من الأطفال في مدارس التعليم العام كما أظهروا نسبة أقل في السلوك الاجتماعي الإيجابي مقارنة بالعازبين.

النوصيوات والبحوث المحترمة:

1- النوصيوات:
- ضرورة لفت أنظار المرشدين التربويين من أخصائيين، معلمين، وأولياء أمور إلى إعداد وتصميم البرامج التي تتضمن التخلي عن سلوك التنمر.
- التدخل المبكر لعلاج التنمر عند الأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة وخلق أجواء تمنع التنمر.
- توفير الأنشطة الاجتماعية والنوادي الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- ضرورة العمل المشترك بين الوالدين ومعمل التربوية الخاصة للتعرف على المشكلات السلوكية التي تظهر على الأطفال الصم والتغلب عليها.
- عمل برامج للوالدين لخفض السلوك العدواني لدى أطفالهم بصفة عامة والأطفال ذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة.
2- البحوث المقترحة:

- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين سلوك التنمر ومفهوم الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.
- دراسة التنمر للأطفال الموهوبين وأيضا للأطفال ذوي الإعاقة البصرية.
- إجراء دراسات تتناول تأثير التنمر على التحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية عن فاعلية العلاج التفاعلي بين الوالدين والطفل في الحد من المشكلات السلوكيّة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
المراجع:
أولا: المراجع العربية:
صلاح، أحمد سعيد (2015). فاعلية العلاج التفاعلي بين الوالدين والطفل في تخفيف حالة التحدي المع专项资金 لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلية، دكتوراه، جامعة بنها.
أبو الديار، مسعد نجاح (2012). التنموي لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهرة وأسبابه وعلاجه، ط2، مكتبة الكوري الوطنية.
البجيحي، عبد الرؤية أحمد (2004). "نموذج مقترح لدمج المتخلفين عقلياً ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مع العاديين" بحوث المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، 27-29 ديسمبر، ص: 89-91.
الصحيحيين، علي موسى، القضاة، محمد فرحان (2013). سلوك التهور عند الأطفال والمراهقين (مفهومه - أسبابه - علاجه)، جامعة نايف العربة للعلوم الأمريكية، الرياض، الطبعة الأولى.
الصوفي، أسامة، حمدي خميس، المالكي، فاطمة، هاشم قاسم (2012). التنموي عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدين، مجلة البحوث التربوية، العدد (35).
الحنيفي، علي عبد النبي (2012). العمل مع آسر ذوي الاحتياجات الخاصة دليل المعلمين والوالدين، دار العلم والتعليم، القاهرة.


http://search.proquest.com/docview/860139132?accountid=35039


Pacer’s National Bullying prevention center. (2012). "Bullying and Harassment of students with disabilities, top 10 facts parents, educators and students need to know", Pacer center, Inc.


Robert Thornberg, Tiziana Pozzoli, Tomas Jungert. (2015). UNIQUE AND INTERACTIVE EFFECTS OF MORAL EMOTIONS AND DISENGAGEMENT ON BULLYING AND DEFENDING AMONG SCHOOL CHILDREN. the elementary school journal volume 116, number 2© The University of Chicago. All rights reserved.


واقع سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية

د. عمر السيد حمادة